

رصد

الحادثة التي شهدتها موسم الحج هذا العام لم يسبق أن حصلت منذ أكثر من 25 عاماً! شرّعت المسألة الباب على الصراع السياسي والإعلامي مجدداً واحتدمت المواقف التصعيدية حتى وصلت إلى درك مذهبي مخيف

كارثة منى توقظ وحوش المذهبية في الإعلام

زينب حاوي

لم تهدأ الأقسام ولا المواقع الإلكترونية - سعودية كانت أو إيرانية - عن ضج منسوب عال من الاتهامات المتبادلة بشأن حادثة مشعر «منى» منذ الخميس الماضي، أي تاريخ حادثة وفاة أكثر من 700 شخص من جنسيات مختلفة، أغلبهم أفارقة وإيرانيون ومغاربة بسبب التدافع الشديد. هذه الحادثة التي شهدتها موسم الحج هذا العام، لم يسبق أن حصلت منذ أكثر من 25 عاماً. لذا، شرّعت هذه المسألة باب الصراع السياسي والإعلامي مجدداً بين السعودية وإيران، واحتدمت المواقف التصعيدية من الطرفين، حتى وصلت في الكثير من الأحيان إلى درك مذهبي مخيف، وخصوصاً من المنابر الخليجية.

الإعلام السعودي ما لبث أن عمّم رواية واحدة في إلقاء المسؤولية على الحجاج الإيرانيين عبر الادعاء بأنهم خالفوا تعليمات «التفويج»، وبأن جزءاً منهم قد ارتدّ عكسياً في شارع 204 الضيق في منى. وفيما فندت هذه الرواية بالصوت والصورة على شاشة «العربية» يوم السبت الماضي، كانت صحيفة «سبق» السعودية تستغل هذه المسألة لتصفية حساباتها مع إيران. الصحيفة ففّزت عن الحدث وراحت تفتح ما سمته «ملفاً أسود لطهران»، وتحدثت عن «تجاوزات إيرانية عبر حملات ترويج للثورة الإسلامية بين الحجاج»! وادّعت بأن إيران تستغلّ مناسك الحج «لمحاولة بائسة لاستقطاب المسلمين الوافدين للحج من الدول العربية والأفريقية». وبعد سرد هذه الاتهامات، وجهت «سبق»

سهامها سياسياً هذه المرة، وفي ربط غريب عجيب، إذ رجّحت أن تكون الحادثة مرتبطة بما وصفته «الغزل الإيراني» من نجاحات «المقاومة اليمنية» في معركتها ضد «الحوثيين أذناب إيران». وبعد فتح السعودية وأبواقها الحرب الإعلامية على إيران، واستغلالها لهذه الحادثة للتشفي السياسي، كانت تساؤلات عدة تطرح نفسها حول هذه الجزرة، وبخاصة مع رفض السعودية لأي جهة إجراء تحقيق ميداني قضائي في ما حدث، وحصره فقط بالسلطات السعودية المختصة، وعرقلة وصول البعثة الإيرانية إلى أراضي المملكة. الأسئلة اختصرتها قناة «الميادين» يوم السبت الماضي. فقد أوردت على موقعها تعقيباً على فاجعة «منى» سلسلة أسئلة من ضمنها موضوع «المفقودين» وكيف يستحيل استخدام هذا

المصطلح في منطقة محددة جغرافياً وزمناً. التقرير أضاء أيضاً على عدد من الدبلوماسيين والمسؤولين الإيرانيين الموجودين في تلك البقعة وعلى غيرهم من المدنيين الذين لم تعرف بعد أماكن وجودهم وإلى أي مستشفيات نقلوا.

هذه الأسئلة وسواها كانت حاضرة أيضاً على المنابر الإعلامية



**جريدة «سبق»
السعودية تحدثت عن
حملات ترويج للثورة
الإسلامية بين الحجاج!**



الiranية التي كررت الشكوك نفسها، وفتحت بدورها باباً للمساءلة وللاتهام بـ«اللامبالاة» وغياب الإدارة الرشيدة» للسعودية. تقرير بعنوان «ما يضمهره آل سعود لضيوف الرحمن» عرضه الموقع الإلكتروني لقناة «العالم»، وذكر بالحوادث السابقة في موسم الحج. وخلص إلى ضرورة توسيع دفة تنظيم الحج لتشمل «رعاية إسلامية» بعد «عجز» المملكة عن القيام بواجباتها. واللافت هنا أن هذا التقرير كتبه الباحث السعودي حسن العمري. الأمر نفسه قام به الإعلام السعودي لكن بجهة معاكسة، إذ استعان برأي إيراني عبر الانتقاء على رأي رئيس مكتب هاشم رفسنجاني محمد هاشمي للدفاع عن السعودية وضرورة التروي قبل إطلاق الحكم عليها في حديثه مع موقع «العربية» يوم السبت الماضي.



مانا
نيستان
إيران

قيد التحضير

«متك القمر» مسلسل لبناني... مكسيكي!

زكية الديراني

في التسعينيات من القرن الماضي، كانت المسلسلات المكسيكية وحدها الطاغية على الشاشات اللبنانية، على غرار «ماريا ابنة الحي» و«الفراء أيضاً يكون»، وصولاً إلى «ماريمار» (Marimar)، وغالبية تلك الأعمال كُتبت اسم المغنية والممثلة المكسيكية تالياً وجعلتها نجمة الصف الأول من دون منافس. لكن تلك الموجة من المشاريع التلفزيونية لم تصمد كثيراً وعرفت مطبات كثيرة بسبب التطور الحاصل في عالم صناعة الدراما.

قبل خمس سنوات، جاءت موجة المسلسلات التركية التي طغت على الأعمال المحلية أو المستوردة، ولكنها كانت مجرد فورة وانتهت سريعاً. ولكن يبدو أن موجة المشاريع المكسيكية ستعود إلى أراضينا قريباً، فقد قرّر المنتج مروان حداد (صاحب شركة «مروى

غروب») لبننة مسلسل «ماريمار»، ليس عبر دبلجته بل تحويل المسلسل الأم إلى عمل لبناني بحت، أبطاله غسان صليبا وابنه وسام، إلى جانب ستيفاني صليبا التي تعمل مقدمة في mtv وتخوض أولى تجاربها الدرامية.

وكان وسام صليبا قد لمع درامياً في رمضان العام الماضي عبر مسلسل «أحمد وكريستينا» (كتابة كلوديا مرشليان وإخراج سمير حيشي)، على أن يقف إلى جانب والده في المشروع المقبل.

وفي هذا السياق، يقول حداد لـ«الأخبار»: «نال «ماريمار» شهرة واسعة في العالم، وقد ترجم إلى الإسبانية واليونانية وغيرهما. إنه مسلسل جميل، ولقي نسبة مشاهدة عالية وحصلت على ترخيص بترجمته ل عرضه في الشرق الأوسط على مختلف القنوات العربية». ويضيف منتج «عشرة عبيد زغان»: «المسلسل المنتظر يحمل اسم «متك

**مترجم عن «ماريمار»
وينتجه مروان حداد**

القمر»، وستقوم السيناريسست داليا حداد بمهمة ترجمة العمل، وهي تملك خبرة في الكتابة.

وعن الهجوم المتوقع على «متك القمر»، لأنه غير لبناني، يوضح حداد «لا أتوقع أن ينال العمل انتقادات سلبية، لأنني أنتج أيضاً إلى جانبه أعمالاً لبنانية متنوعة وستعرض قريباً على الشاشة ومستوحاة من المجتمع الذي يحيط بنا».

لكني اخترت المسلسل المكسيكي من

باب التنوع فقط، وهناك طلب على المسلسلات المستوردة، فلكل عمل جمهور معين».

وعن انطلاق كاميرا «متك القمر»، يقول المنتج «من المتوقع أن يبدأ التصوير في الثالث من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، على أن يعرض على الشاشات اللبنانية والعربية أوائل العام المقبل».

يتألف «متك القمر» من 60 حلقة، وسيكون مختلفاً عن باقي الأعمال التي قدمتها سابقاً. من جانبه، يرفض غسان صليبا الكشف عن أي معلومات تتعلق بدوره في المسلسل، ويكتفي بالقول «لا تفاصيل لدي حالياً».

إذاً، بعد موضة المسلسلات التركية والهندية والصينية التي غزت الشاشات، تستعد الساحة الدرامية لاستقبال مسلسل لبناني الهوى بجذور مكسيكية. فهل تكون تجربة مروان حداد ناجحة، أم يكون مصيرها الفشل؟

تامر ما سقط!

أقرب المغني المصري تامر حسني من نخفي حاجز العشرة ملايين جنيه (مليون وربع مليون دولار تقريباً) إيرادات أحدث أفلامه «أهواك» (إخراج محمد سامي وتأليف وليد يوسف) في شبك التذاكر المصري خلال أسبوع.

أحلام في «المتاهة»

تفتتح المغنية الإماراتية أحلام (الصورة) الليلة (21:30) الحلقة الأولى من برنامج «المتاهة» الذي تقدمه وفاء الكيلاني على فئاتي mbc1 و«mbc مصر». فما الجديد الذي ستكشفه



أحلام، وهل صحيح أنها انسحبت من برنامج «أراب أيدول»؟ وكانت أخبار قد انتشرت أمس عن احتمال توقيف البرنامج بسبب الخلاف بين صاحب فكرة العمل وقناة mbc. فهل تصدق هذه الأخبار؟ في سياق آخر، بدأت فئاتي mbc1 و«mbc مصر» السبت الماضي بث برنامج اكتشاف المواهب «ذا فويس» الذي يجلس في لجنة تحكيمه كل من: التونسي صابر الرباعي، العراقي كاظم الساهر، المصرية شيرين عبد الوهاب واللبناني عاصي الحلاني.

اعتداء على إعلاميين مصريين

تعرض الإعلاميان يوسف الحسيني ومحمد مصطفى شردي لاعتداء لفظي وبدني من عناصر إخوانية مناهضة للنظام المصري خلال تجولهما أول من أمس في شوارع نيويورك. وتدخلت الشرطة لحماية الحسيني وشردي المنضمين إلى الوفد الإعلامي المرافق للرئيس عبد الفتاح السيسي.

الإعلام وقضاياها تحت هجر «مهارات»

في مناسبة إطلاقها نتائج أربع دراسات رصد شملت مواضيع: المرأة، المثليون، الخطاب الديني، والشباب وطريقة تغطيتها في الإعلام المحلي، تنظم «مهارات» غداً (13:00) ندوة حوارية في مبنى «مونتريال» - Alt City (الحمراء) لمناقشة النتائج وواقع الإعلام ودوره في الإضاءة على هذه القضايا. يشارك في هذه الندوة: المنتج سلام الزعتر، الناشطة من جمعية «كفى» مايا عمار، الإعلامي جو معلوف، الناشط أسعد ذبيان، والزميلان ضحى شمس وبيار أبي صعب ويدير الندوة الصحافي حسان الزين.